



بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة الشؤون الإنسانية

مفوضية العون الإنساني



العودة الطوعية واقع معاش وانجاز مستمر

- آدم الزبير أحمد
- بريد إلكتروني: adamelzubier@yahoo.com

على خلفية ما أثير حول العودة الطوعية تود المفوضية توضيح الآتي

أولاً: المفوض العام للعون الإنساني كان في حضرة المجلس الوطني بصحبة الدكتور هارون لوال رون وزير الشؤون الإنسانية لأن الدعوة وجهت لوزير الشؤون الإنسانية وليست لمفوضية العون الإنساني.

ثانياً : المفوض العام للعون الإنساني لم يقل ان المعسكرات فارغة من النازحين بل ان المعسكرات الآن ليست بها أعداد كبيرة من النازحين مقارنة بالشهور الماضية وذلك نتيجة للتحسن الكبير في الأوضاع الإنسانية ورغبة النازحين الأكيدة بالعودة إلى قراهم ومناطقهم قناعة منهم بان المعسكرات الآن تشكل مستقرا لهم بعد تقديم البرامج الخاصة بالتنمية والخدمات في قرى العودة الطوعية ،بالإضافة إلى الاستقرار الأمني والإنساني وتفعيل السلام الاجتماعي بالقرى .

ثالثاً : مفوض العون الإنساني لم يتحدى احد بل دعى كل من لا يرى أن هنالك عودة

طوعية من الإخوة أعضاء المجلس الوطني بالذهاب إلى دارفور للتأكد والتحقق من ذلك

رابعاً : لم تكن هناك ملاسناات بين المفوض وأعضاء لجنة الشؤون الإنسانية بالمجلس الوطني ، وإنما إشادة من النواب ومن رئيس اللجنة بتقرير الأوضاع الإنسانية .

نؤكد واقع العودة الطوعية بدارفور بناء على زيارات متكررة إلى دارفور وتأكيد البعثة المشتركة (اليوناميد) باستقرار الأوضاع الأمنية والإنسانية وفاعلية برامج السلام الاجتماعي

والعودة الطوعية التي وصفت بأنها كبيرة . ونقول كذلك بان التحول الكبير والنقلة الفريدة التي حدثت في العمل الإنساني بشهادة الشركاء الدوليين والأمم المتحدة والمنظمات الوطنية والمنظمات الأجنبية والمبعوثين الخاصين للسودان واللجنة العليا لتنسيق العمل الإنساني والتي تضم بجانب حكومة الوحدة الوطنية والأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوربي والجامعة العربية واليونانميد وسفراء دول روسيا واليابان والصين وهولندا وغيرها بالإضافة إلى المعونة الأمريكية وبرنامج الغذاء العالمي والمنظمات، و التي ذهبت إلى دارفور لأكثر من عدة مرات وأخرها في أغسطس الماضي للوقوف على برامج العودة الطوعية وحضور برامج المصالحة القبلية والتعايش السلمي في قرية شطايا التابعة لمحلية كاس بولاية جنوب دارفور. بل زارت اللجنة مؤخرا كل من قرى شطايا ، دنكي دريسة ودونكي ابيض وقريضة ، حيث أشادت اللجنة بالمجهودات الحكومية حول الأوضاع الإنسانية الأمنية وبرامج العودة الطوعية التي وجدت تأكيدات من اللجنة بالدعم وخاصة العودة والأعمار .

نؤكد مجددا ان هنالك عودة طوعية كبيرة حدثت في ولايات دارفور وبدأت مشروعات كبيرة مقدره تتعلق بالتنمية والخدمات والأعمار بدعم كبير من دول الجامعة العربية ، بالإضافة إلى المجهودات التي ظلت تقدمها حكومة الوحدة الوطنية والمنظمات الوطنية والتي وضعت العودة الطوعية في قمة أولوياتها .

ليس هنالك حديث مشاطر أومكابر ومتطاول، وانما الحديث هنا حديث واقع وإنجاز معاش على الأرض. وان ما نقلته الأجهزة الإعلامية من صورة صوت وصفحة تأكيد لمصداقية ما قاموا ببث ونقل وكتابة حقائق ثابتة لا مساس فيها ولا غبار.

كلنا ننشد وطنا آمنا مستقرا وكل يجهد مسعاه لتحقيق أفضل النتائج الايجابية بالوسائل والخيارات التي تجعل من المجتمع السوداني في أفضل ما يكون من الثبات والاستقرار . وكلنا نحو ذلك وفي سبيل ذلك والى ذلك وفيما يلي نقدم لكم وصفا تفصيليا عن الأوضاع الإنسانية بدارفور وحقائق وأرقام.

(1) المجهودات الحكومية للعون الإنساني في العام 2005-2009 م



(1) قدمت الحكومة تسهيلات كبيرة لمدخلات العون الإنساني بدارفور حيث تم إصدار **29** قرار من 2004-2008 لتسهيل الإجراءات الهجرية والجمركية وحركة العاملين.

(2) توقيع الإعلان المشترك مع الأمم المتحدة (أغسطس 2004 تم التجديد في مارس 2007)، للعمل بنظام المسار السريع الذي يستثني واردات العون الإنساني لدارفور من كافة القيود الإجرائية والرسوم.

(3) جملة الإعفاءات الجمركية للمساعدات الإنسانية خلال الأربعة سنوات الماضية (2005 -

2009) بلغت **755** مليون دولار بمعدل **155** مليون دولار في السنة.



(4) دعم برنامج الغذاء العالمي بـ **20.000** طن بما يعادل **13** مليون دولار

(5) دعم عمليات الطوارئ بمبلغ **75.000.000** دولار

(6) دعم العودة الطوعية بمبلغ **30** مليون دولار لمواد إيواء، صحة، مياه، غذاء

(7) دعمت الحكومة جهود المنظمات الوطنية العاملة في دارفور.

(8) دعمت الحكومة عبر المخزون الاستراتيجي ولايات دارفور الثلاث

بـ **950.000** جوال ذرة (**90كجم**) للمناطق خارج تغطية الأمم

المتحدة خاصة مناطق العودة الطوعية.

(9) المؤتمر العربي لدعم الأوضاع الإنسانية بدارفور أكتوبر 2007 م .

(10) إستقطاب الدعم الوطني من الشركات ، المصارف ، الولايات ، قطاعات

العمال، المرأة، الطلاب ، الخيرين.

(11) إستقطاب الدعم الثنائي من الدول الصديقة **الصين ، تركيا**

(**55** مدرسة + **220** معدات مياه + **80** معدات لعدد **80** مركز صحي)

(12) إنفاذ المشروعات الخدمية عبر مفوضية التأهيل والاعمار ، صندوق دارفور

للتنمية ، مفوضية التعويضات (مشروعات المياه **390** محطة ، الصحة ، التعليم ، الثروة الحيوانية والزراعة)

(2) حجم عمل شركاء العون الإنساني

- ارتفاع عدد المنظمات العاملة بدارفور من 23 منظمة عام 2003م إلى أكثر من 250 منظمة في عام 2008م منها أكثر من 100 منظمة أجنبية وبلغ عدد العاملين بدارفور 13.500 منهم حوالي 2250 أجنبي من خارج السودان ولديهم حوالي 6500 وسيلة حركة وأكثر من 7800 وسيلة اتصال.

(3) التسهيلات المقدمة للشركاء والتي تتمثل في الآتي:-

- الإعلان المشترك بين الحكومة والأمم المتحدة (أغسطس 2004 تم التجديد في مارس 2007)
- قيام مجمع الإجراءات الموحد لتنفيذ إجراءات المسار السريع.
- دليل الإجراءات الموحد.
- اللجنة العليا المشتركة (حكومة-أمم متحدة - منظمات أجنبية- منظمات وطنية- ثلاث مراقبين من الدول المانحة - المجموعة الأوربية- المجموعة العربية- المجموعة الإفريقية) تجتمع كل شهر وأخر اجتماع كان في الأسبوع الأول من شهر سبتمبر 2007 أصدرت فيه البيان المشترك والذي أكدت فيه استقرار وتحسن الأوضاع الإنسانية بدارفور.
- مجموعة العمل المشتركة (حكومة الوحدة الوطنية- الأمم المتحدة- المنظمات) تجتمع اسبوعياً وترفع تقريرها للجنة العليا.
- تم تكوين لجان فنية لتنسيق المساعدات الإنسانية بولايات دارفور تضم الحكومة الولائية - الأمم المتحدة - المنظمات و تجتمع اسبوعياً بالولايات.
- تشكيل لجنة عالية المستوى تجتمع شهرياً يرأسها بالتناوب - السيد/ وزير الشؤون الانسانية
- - ونائب الممثل الخاص للامين العام للأمم المتحدة
- تضم اللجنة في عضويتها:-
 1. السيد/ المفوض العام للعون الانساني
 2. ممثل من ادارة السلام والشؤون الانسانية بوزارة الخارجية
 3. نائب منسق الشؤون الانسانية بالأمم المتحدة
 4. ممثلين لكل المنظمات الغير حكومية العالمية والوطنية
 5. ثلاثة اعضاء يمثلون المجتمع الدولي بصفة مراقب (المانحين + الاتحاد الافريقي + الجامعة العربية)
- وتهدف اللجنة الى تنظيم ومراقبة سير العملية الانسانية وتنفيذ الالتزامات وضمان وصول الدعم في حينه للمستهدفين

إجراءات المسار السريع

من يناير 2007 وحتى 2009	
12948	الإجراءات الهجرية
4562	اذونات الطيران
3789	اذونات العمل
7989	اخطارات التحرك
1316	الاعفاءات الجمركية و الضريبية
823	بطاقات العاملين بالمنظمات
1179	تسجيل وإعادة تسجيل المنظمات
1404	تصاديق اجهزة الاتصال
35614 إجراء	الاجمالي

النتائج المترتبة علي تسهيلات العون الانساني

- تحسن الاوضاع الانسانية باقرار كل الاطراف
- اصبحت هناك اليات مشتركة بين الحكومة والأمم المتحدة والمنظمات مركزياً وولائياً لمتابعة انفاذ الاجراءات وتقييم الاوضاع الانسانية
- اشادة مجلس الامن في تقاريره الدوريه يونيو/ يوليو بتحسن الاوضاع الانسانية
- اشادة المجتمع الدولي والعاملين في الشأن الانساني بتسهيل انسياب المساعدات
- ادت النتائج الي تخفيف الادعاءات علي الحكومة في المنابر الدوليه ومنابر حقوق الانسان وكذلك الاعلام الخارجي
- قيام مجمع الاجراءات الموحد قوي التنسيق بين اجهزة الحكومة

(6) المؤشرات الإنسانية في دارفور - 2009م

العودة الطوعية : تعتبر العودة الطوعية للاجئين والنازحين من أهم المؤشرات الإنسانية في دارفور إذ عاد حوالي

1.086.198 فرد إلي قراهم في عدد **762** قرية.

مؤشرات الأمن الغذائي : عموماً تعتبر جيدة إذ لا توجد شرائح متأثرة (نازحين /عائدين / متأثرين)

لم تصلها المساعدات.

المؤشرات الصحية : جيده ومستقره لا توجد أمراض وبائية .

الوبائيات : لم يتم رصد أي وبائيات.

2008	2007	2006	2005	2004	المعدل
12.7	16.1 (18.2-14.1)	12.9 (14.8-11.1)	11.9 (13.6-10.3)	٪21.8 -18.2) (25.3	معدل سوء التغذية العام المعدل الطبيعي في السودان
1.7	٪1.9 (2.6-1.3)	٪1.9 (2.5-1.3)	٪1.4 (2.0-0.9)	٪3.9 (5.6-2.3)	معدل سوء التغذية الحاد المعدل الطبيعي في السودان
0.13	0.29	0.35	0.46	0.72	معدل الوفاة الخام
0.71	0.66	0.77	0.79	1.03	معدل الوفاة تحت سن الخامسة



أعداد العائدين في دارفور

الجملة الكلية	2008م - أكتوبر 2009م			2007			2006	العام
	العائدين من اللجوء	التجمعات والمسكرات	المسكرات الرئيسية	العائدين من اللجوء	التجمعات و المسكرات	المسكرات الرئيسية	المسكرات الرئيسية	الولاية
354.670	-	54.748	152.700	-	74.887	59.394	12.941	جنوب دارفور
286.055	22.050	42.914	63.349	70.751	9.678	39.813	37.500	شمال دارفور
445.473	22.000	121.626	123.281	25.973	100.544	34.140	16.909	غرب دارفور
1.086.198 فرد	44.050	219.288	339.330	96.742	185.109	133.347	67.350	الجملة

العائدين من المعسكرات الرئيسية 2006-2009

تمت عودة أكثر من 1.000.000 نسمة من النازحين واللاجئين إلى 762 قرية كالاتي:-

الولاية	عدد القرى التي عادوا إليها	عدد العائدين
جنوب دارفور	247	354.670
شمال دارفور	174	286.055
غرب دارفور	341	445.473
الجملة	762	1.086.198 فرد

أعداد النازحين بالمعسكرات الرئيسية

ولاية جنوب دارفور :- المعسكرات الرئيسية

المعسكر	2005	2006	2007	2008م	2009
كلمة	125.000	90.219	86.681	35.891	20.554
السريف	13.160	12.814	11.000	5.525	3.590
عطاش	14.350	35.000	42.583	31853	21.883
السلام	3.150	2.054	35.214	13.069	9.544
الجملة	155.660	140.087	175.478	86.338 فرد	55.571 فرد

شمال دارفور :- المعسكرات الرئيسية

المعسكر	2005	2006	2007	2008م	2009
أبو شوك	71.140	68.140	53.140	35.140	25.320
السلام	25.132	37.030	31.030	19.030	11.779
زمزم	25.240	43.370	32.570	20.570	11.570
كساب	22.320	28.953	25.653	22.353	18.531
فتابرنو	3.801	3.644	3.487	3.330	708
الجملة	147.633	181.137	145.880	100.423 فرد	67.908 فرد

غرب دارفور :- المعسكرات الرئيسية

2009	2008م	2007	2006	2005	المعسكر
42.397	50.000	66,692	84,995	101,882	الجنينه
25.000	60.000	79,747	81,16	90,765	زالنجي
10.000	30.709	55,730	75,122	81,012	مورنى
77.397 فرد	140.709	2020,169	241,178	273,659	الجملة

